مكافأة لاعتقال القذافي . . والمعارضة الليبية تخطط للمستقبل

طرابلس / رويترز

التقت المعارضة الليبية بالدول الغربية الداعمة في تركيا يوم امس الخميس لضمان الحصول على أموال واعداد خطط للمستقبل بدون الزعيم معمر القذافي بعد أن أعلنت عن مكافأة قيمتها أكثر من مليون دولار لاعتقاله.

وبعد يومين من سيطرة قوات المعارضة على باب العزيزية مقر اقامة القذافي في طرابلس وازالة رموز حكمه الذي استمر أكثر من ٤٠ عاما ما زالت فلول من القوات الموالية له تواصل المقاومة بينما تبحث المعارضة عن القذافي وأبنائه. كما تحدث أيضا مقاتلو المعارضة عن قتال جرى في الصحراء وعن مواجهة حول سرت مسقط رأس القذافي.

وفي طرابلس أدى اطلاق الصواريخ والنيران الى بقاء المواطنين داخل منازلهم وترددت أصداء الاسلحة النارية في وسط المدينة. وكان أغلبهم قلقين ولكن كان يحدوهم الامل في أن تنتهي الحرب قريبا. والى جانب هذا يوجد نقص في الغذاء والماء والامدادات الطبية سواء لمئات من الجرحى أو للمرضى.

وقال مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الذي عرض العفو عن أي شخص من بطانة القذافي يقتله وان النهاية ستأتي عندما يعتقل القذافي أو يقتل. وأعلن عن مكافأة قيمتها أكثر من مليون دولار لاعتقاله.

وقال عبد الجليل يوم الأحد الماضي إن قوات المعارضة ستوقف هجومها اذا أعلن القذافي رحيله عن البلاد وستمنحه هو وأبناءه ممرا امنا للخروج من البلاد.

وليس هناك مؤشر واضح على مكان القذافي لكن معارضيه يتكهنون أنه ما زال داخل طرابلس أو في محيطها. ووصف القذافي الانسحاب من باب العزيزية قبل السيطرة عليه يوم الثلاثاء الماضي بأنه انسحاب "تكتيكي."

لكن زعماء الغرب والمعارضة الليبية لم يضيعوا وقتا وسارعوا بالاعداد لتسليم الاصول الكبيرة لليبيا الموجودة في الخارج. وسيكون مطلوبا تقديم أموال لاغاثة البلدات التي عانت من الحرب وتكوين احتياطات من النفط يمكن أن تجعل ليبيا ثرية.

وبعد محادثات مع حلفاء عرب وغربيين في قطر يوم الاربعاء الماضي قال قيادي في المعارضة ان المجلس الوطني الانتقالي سيسعى للحصول على خمسة مليارات دولار من الارصدة المجمدة المفرج عنها لتحفيز اقتصاد البلاد وتقديم الاغاثة المطلوبة للمواطنين. وهذا المبلغ يفوق ما أعلن عنه سابقا وهو ٢,٥ مليار دولار.

وفي الوقت ذاته قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة للافراج عن ١,٥ مليار دولار من الارصدة الليبية. ولم يتم الاقتراع على مشروع القانون أمس لكن دبلوماسيين قالوا ان الاقتراع يمكن أن يكون قد تم أمس الخميس أو اليوم الجمعة.

ويلتقي دبلوماسيون كبار في مدينة اسطنبول التركية في وقت لاحق لحضور اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا لبحث الخطوات التالية في البلاد. ورغم ثراء ليبيا النفطي حكم القذافي البلاد طوال ٤٠ عاما وكأنها اقطاعيته الخاصة مما أدى الى عدم وجود مؤسسات تذكر تدير البلاد.

وبعد أن اجتمع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مع محمود جبريل رئيس اللجنة التنفيذية في المجلس الوطني الانتقالي في باريس يوم الأربعاء الماضي قال ان باريس ستستضيف قمة "أصدقاء ليبيا" في الاول من سبتمبر/ أيلول.

وستضم القمة روسيا والصين وكلاهما انتقدتا حملة القصف الجوي التي قام بها حلف شمال الاطلسي وهما قلقتان الان من خسارة صفقات تجارية مع المعارضة.

وتحدثت المعارضة عن اعادة العمال لاستئناف العمل في منشآت تصدير النفط قريبا.

وأكدت المعارضة رغبتها في التعاون مع أنصار سابقين للقذافي ومسؤولين كانوا يعملون معه وتجنب تطهير البلاد من النخبة كما حدث في العراق بعد الغزو الامريكي للبلاد عام ٢٠٠٣ .

لكن المكاسب التي حققتها المعارضة الليبية لا تضمن الامن أو التقدم طالما ان القذافي وبطانته مازالوا هاربين. وقال عبد السلام جلود الذي كان حليفا وثيقا للقذافي والذي انشق في الاسبوع الماضي ان القذافي يعتزم الاختفاء ثم شن حرب عصابات.

وقال ان القذافي مريض بالسلطة وانه يعتقد أنه يمكنه أن يجمع أنصاره ويشن هجمات. وأضاف أنه واهم ويعتقد أن بامكانه العودة للسلطة.

وهناك مؤشرات على تخلي المزيد من أنصار القذافي عنه بعد سلسلة من الانشقاقات طوال الانتفاضة التي استمرت ستة أشهر. وفي فندق ريكسوس بطرابلس حيث كان مسلحون موالون للقذافي يمنعون نحو ٤٠ أجنبيا أغلبهم صحفيون من مغادرة الفندق تراجع المسلحون عن موقفهم يوم الاربعاءالماضي وسمحوا لهم بالرحيل.

كما أعلن الرجل الثاني في المخابرات الليبية ووزير الصحة ولاءهما للمعارضة خلال مقابلة عرضت على قناة الجزيرة. وبعد أعنف انتفاضة حتى الان في انتفاضات الربيع العربي التي تجتاح الشرق الاوسط وشمال افريقيا كانت هناك مؤشرات واضحة على وجود مخاطر جديدة. وخطف أربعة صحفيين ايطاليين قرب الزاوية بين طرابلس والحدود التونسية.

كما يخشى مسؤولون غربيون من خروج أسلحة بما في ذلك صواريخ مضادة للطائرات ومواد نووية يمكن ان تصنع "قنابل قذرة" من مخزون السلاح الخاص بالقذافي لتصل الى اطراف معادية.

ويمثل فرض النظام ومنع ظهور خصومات لاسباب قبلية أو عرقية أو ايديولوجية بين فصائل المعارضة المتعددة مبعث قلق رئيسيا سواء للمجلس الوطني الانتقالي أو لداعميه من الدول الغربية التي تعمل على تجنب الفوضى واراقة الدماء التي أعقبت الاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وفي رسالة صوتية تم بثها يوم الاربعاءالماضي حث القذافي (٦٩ عاما) القبائل الليبية على تطهير البلاد من "الخونة والكفرة والجرذان".

وتحاول المعارضة الليبية التي زحفت الى طرابلس في مطلع الاسبوع على عدة جبهات وكتل مختلفة ارساء النظام في المدينة لكنها تواجه فلولا للمقاومة وهناك مؤشرات للنهب. وظل قناصة يطلقون النار من مبان مرتفعة بما في ذلك حول مجمع باب العزيزية.

وردت قوات المعارضة باطلاق المدافع المضادة للطائرات المثبتة على شاحنات.

وقال أحد المقاتلين "ما زال هناك الكثير من القناصة في شرق طرابلس.. سنقضي عليهم جميعا لكن سيستغرق هذا وقتا."

وقال أيمن وهو مقاتل في قاعدة معيتيقة الجوية في طرابلس ان المقاتلين يحاولون الوصول الى منطقة ابو سليم وهي ليست بعيدة عن باب العزيزية الخاضع لسيطرة المعارضة.

وأضاف في مكالمة هاتفية "انهم يحيطونه لكن انصار القذافي يحاربون ويطلقون النار من الخارج. ما زلنا نمشط المكان بحثا عن أنصار النظام المخلوع."

وقال نوري اشتيوي وهو متحدث باسم المعارضة في طرابلس ان المقاتلين أفرجوا عن عدة مئات من المحتجزين في سجن بأبو سليم. ولم يتسن على الفور التحقق من الرقم.

وما زالت سرت مسقط رأس القذافي على الساحل بين طرابلس وبنغازي خارجة عن سيطرة المعارضة التي بعثت بقوات هناك.

وأضاف اشتيوي "تجري محادثات منذ يومين الان بين المجلس الوطني الانتقالي وزعماء القبائل من سرت لتحرير المدينة وضمان إلقاء سكانها السلاح والسماح بدخول المباني الادارية."

الأسد يحذّر من الفتنة ويقول إن سوريا لن تتنازل للغرب

سوريا: ١٢ قتيلاً وسط وعود حكومية بالإصلاح

دمشق / وكالات

أعلن الرئيس السوري بشار الأسد ان بلاده لن تقدم تنازلات للغرب ،وحذر من "مؤامرة" الخارج لزرع الفتنة في سوريا.

وقال الأسد في مأدبة إفطار أمس لرجال دين "ان الضغوط الخارجية لا تأتي من كون الغرب حريصا على الشعب السوري وعلى الإصلاح كما يدعون بل لأن سوريا عقدة الغرب في المنطقة وهم يريدون من سوريا أن تقدم التنازلات وهذا ما لن يحدث لأن الشعب السوري اختار أن تكون له إرادة وسيادة مستقلة".

ودعا الأسد في كلمته التي نقلتها الخميس وكالة الأنباء السورية الرسمية " سانا" الى"ضرورة الانتباه من المؤامرة التي يحاول الخارج تسويقها وزرع الفتنة في البلاد وخصوصا عبر استهدافهم لدور الجيش الوطني الذي يقوم بحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة".

وطالب الرئيس السوري "الجميع من رجال دين ومسؤولين إلى تحمل مسؤولياتهم في تعزيز اللحمة بين أبناء الشعب السوري والمشاركة في عملية الإصلاح يدا بيد".

وقال " أن الاختلاف في الرأي أمر صحي طالما أن الهدف واحد وهو بناء الوطن وطالما أنه لا يؤدي إلى الافتراق والتفرقة".

وأشار الى " أن الدولة ماضية قدما في مسيرة الإصلاح بخطوات ثابتة " لكنه قال ان الإصلاح "يجب أن يكون مدروسا بعناية وأن يبنى على حاجات المجتمع الطبيعية وليس حاجاته الطارئة".

وأضاف "أن موضوع الإصلاح لا يتناقض مع الجهود التي تقوم بها الدولة لإعادة الأمن والأمان للمواطنين".

وقال الأسد"إن تجاوز هذه الأحداث بحاجة إلى تعاون الجميع وإلى الكثير من العقل والحكمة بدلا من الأخذ بالعواطف والانفعالات ".

وأضاف "أن الشعب السوري حسم كلمته أن لا تفاوض على الوطن والمبادئ والدين".

واعتبر أن ما جرى في البلاد"رغم الألم الكبير الذي نتج عنه فإنه أظهر المعدن الصلب والأصيل للمواطن السوري الذي يفخر به الوطن كما أظهر الشارع السوري وتحديدا الشارع المؤمن بأبهى صوره الوطنية".

يشار الى ان سوريا تشهد منذ مارس/ آذار الماضي تظاهرات تطالب بالإصلاح و بإسقاط النظام ،تقول منظمات حقوقية انه سقط فيها أكثر من ألفي قتيل من المحتجين وعناصر الأمن،فيما تتهم السلطات السورية مجموعات مسلحة مدعومة من الخارج بإطلاق النار على المتظاهرين وقوات الأمن.

من جانب اخر ذكرت مصادر في المعارضة السورية أن ١٢ قتيلاً على الأقل سقطوا بنيران قوات الأمن الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد، في مناطق مختلفة من سوريا الأربعاء، في الوقت الذي جددت فيه الحكومة السورية وعودها بإجراء إصلاحات ديمقراطية.

وقالت لجان التنسيق المحلية للمعارضة السورية إن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا في مدينة "حمص"، بينما سقط قتيلان آخران في حي "الميدان" بالعاصمة دمشق، إضافة إلى قتيل واحد في "حماة"، وآخر في "إدلب"، وأشارت إلى أن أحد القتلى لفظ أنفاسه بعد تعرضه للتعذيب.

يُذكر أن CNN لا يمكنها التأكد من صحة تلك التقارير من مصادر سورية مستقلة، نظراً لإمكانية الوصول المحدودة للمصادر.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الأمن قامت بإطلاق النار عشوائياً على المتظاهرين في حمص، وقال: "لقد قاموا بقطع الكهرباء الليلة، قبل أن يجتاحوا المدينة، وعمدوا إلى إطلاق النار في كل مكان."

وذكرت مصادر بالمجموعة المعارضة أن شاباً يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، كانت قوات الأمن اعتقلته أثناء اجتياحها بلدة "خان شيخون" بمحافظة إدلب الأسبوع الماضي، قُتل بسبب تعرضه للتعذيب.

كما شنت القوات الحكومية عدة حملات أمنية على بلدة "حرصتا" لقمع الاحتجاجات التي تشهدها المدينة، أسفرت عن اعتقال نحو ٣٧ شخصاً، بحسب لجان تنسيق المعارضة المحلية.

من جهتها، أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، أن ١٤ شخصاً "استشهدوا" الأربعاء، في مدينة "حمص"، بعد أن قتلوا بأيدي "جماعات إرهابية مسلحة، قامت باختطافهم وتعذيبهم قبل أن تقدم على قتلهم وتشويه جثثهم."

وذكرت الوكالة الرسمية أن "مجموعة إرهابية مسلحة" قامت باغتيال المواطن منير العساودة من مدينة "نوى" بمحافظة درعا، وأصابت زوجته بجروح، بعد أن أطلقت النار عليهما وهما داخل سيارتهما. وذكر أقارب القتيل، في حديث للتلفزيون السوري، أن "أولئك المجرمين حاولوا العبث بأمن الوطن والمواطن، من خلال قتل الشهيد، الذي كان يدعو دائماً إلى المطالبة بتعزيز وحدة الوطن، والتنبيه إلى الاستهدافات الخارجية الرامية للنيل من سوريا."

كما أفادت "سانا" أيضاً بأن حافلة ركاب تعرضت لاعتداء من قبل "مجموعة إرهابية مسلحة"، في قرية "المجدل" في منطقة "محردة" بمحافظة حماة الاثنين الماضي، أدى إلى مقتل امرأة وإصابة ركاب آخرين.

على صعيد آخر، واصلت الحكومة السورية، في اجتماع امس الاول برئاسة رئيس مجلس الوزراء عادل سفر، مناقشة تقرير لجنة إصلاح وتحديث الإدارة العامة، وما تضمنه من توصيف للوضع الراهن للإدارة العامة، وهدف عملية الإصلاح، والتحديات التي تواجهها، ومحاور الإصلاح الإداري، ومقترحات اللجنة وتوصياتها في هذا الإطار.

وبين التقرير أن هدف عملية إصلاح الإدارة العامة يتمثل بتحقيق الاستجابة الفعالة لمتلقي الخدمات العامة، وتأمين إدارة فعالة للاقتصاد الوطني، من خلال إصلاح وتحديث الهياكل التنظيمية للإدارة الحكومية، وتحسين عملية رسم السياسات، وتبسيط الإجراءات الحكومية، وآلية صنع القرار وتنفيذه.

كما تتضمن محاور إصلاح الإدارة العامة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية، المضي بخطط الحكومة الإلكترونية، وتحسين إدارة الإنفاق العام، تحسين إدارة الموارد البشرية، وتعزيز النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.

الساعدي القذافي يعرض التوسّط لوقف إطلاق النار في بلاده

طرابلس / سي ان ان

قال نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، رجل الأعمال والرياضي السابق، الساعدي القذافي، إنه يرغب في التفاوض من أجل وقف لإطلاق النار في بلاده، لتجنيب طرابلس "بحر من الدماء"، على حد قوله.

جاء ذلك في رسالة بالبريد الإلكتروني موجهة إلى كبير المراسلين الدوليين في شبكة CNN، نيك روبرتسون.

وقال الساعدي القذافي، الذي ذكر أحد قادة الثوار في ليبيا أنه تم القبض عليه ليلة الدخول إلى طرابلس، إن لديه السلطة للتفاوض، وإنه يريد مناقشة وقف إطلاق النار مع المسؤولين الأمريكيين ومسؤولي حلف شمال الأطلسي.

وقال في رسالة البريد الإلكتروني: "سأحاول إنقاذ مدينتي طرابلس ومليوني نسمة يعيشون فيها.. وإلا ستضيع طرابلس إلى الأبد، مثل الصومال."

وأضاف أنه من دون وقف إطلاق النار سوف تتحول المدينة قريباً إلى "بحر من الدماء."

وكانت قيادة الثوار الليبيين قد أعلنت عن اعتقال الساعدي، إلى جانب الأخ غير الشقيق، محمد، الذي تمكن من الفرار بمساعدة كتائب القذافي، وكذلك سيف الإسلام، المستشار لوالده، الذي ظهر أمام الصحفيين بصورة مفاجئة في فندق ريكسوس الثلاثاءالماضي نافياً بذلك أمر اعتقاله.

ولم يعلق المسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا على وضع الساعدي القذافي ولا على العرض الذي قدمه، والذي جاء بعد يوم من سيطرة الثوار على مقر إقامة والده في باب العزيزية.

يشار إلى أن المسؤولين الحكوميين الليبيين كانوا قد تقدموا بالعديد من المقترحات بوقف إطلاق النار خلال الشهور الستة الماضية، التي شهدت الصراع المسلح في ليبيا لإنهاء حكم القذافي على البلاد والمتواصل منذ ٤٢ عاما.

وكان آخر الاقتراحات بوقف إطلاق النار قد صدر عن المتحدث باسم الحكومة الليبية، موسى إبراهيم، ليلة "تحرير" طرابلس، بحسب تعبير الثوار.

قياديون في الحزب الحاكم صعّدوا لهجة تحدّي المعارضة

اليمن: تعثر سياسي ينذر بمواجهات بعد عودة أول المسؤولين من السعودية

صنعاء / وكالات

في الوقت الذي استقبلت العاصمة اليمنية صنعاء الثلاثاءالماضي رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي مجور كأول المسؤولين العائدين من رحلة العلاج في السعودية، وشيعت الاربعاء جنازة رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني كأبرز ضحايا الحادثة التي استهدفت مسجد دار الرئاسة مطلع يونيو/حزيران الماضي، تبدو الساحة اليمنية مرشحة لمزيد من التصعيد في ضوء جمود التحركات السياسية وتسارع الاستعدادات العسكرية والتسليحية واقامة المزيد من الخنادق والمتارس لدى الاطراف المختلفة وخصوصا القوات النظامية والجيش الموالي لثورة الشباب والعناصر القبلية المسلحة.

وفي هذا السياق صعد قياديون في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم من لهجة التحدي للمعارضة، خصوصا بعد إعلان وفاة رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني متأثرا بجروحه التي أصيب بها في حادثة مسجد دار الرئاسة في الثالث من يونيو حزيران الماضي.

وقال الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم سلطان البركاني لدى تشييع جثمان عبدالغني: "منذ هذه اللحظة لن نضع أيدينا في أيدي قيادات أحزاب اللقاء المشترك وسنسعى إلى تقديم المتورطين منهم في الجريمة الإرهابية التي استهدفت حياة الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قادة الحكومة والدولة إلى العدالة لينالوا جزاءهم" .

وأكد البركاني أن حزبه قرر من الآن وصاعدا عدم تقديم أية تنازلات ومواجهة التحدي بتحد مقابل، معلنا بشكل ضمني تراجع الحزب الحاكم عن إبداء المزيد من التجاوب مع اية مبادرات أو وساطات تهدف إلى إحلال الحوار بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة والقوى الأخرى المناوئة للنظام الحاكم بما في ذلك المبادرة الخليجية .

وأعلن البركاني وقف التعامل مع أية مبادرة وساطة تستهدف التوصل لتسوية سياسية للأزمة القائمة في البلاد والتراجع عن مواقفه السابقة المؤيدة لإجراء حوار ثنائي مع أحزاب المعارضة الرئيسة في البلاد والأطراف الأخرى الموالية للثورة الشباب.

وكانت أسبوعية "الاهالي" المستقلة قد نقلت عن مصدر غربي قوله إن اليمن مقبلة على ايام صعبة وقد تشهد مواجهات عسكرية.

ووفقا للصحيفة فقد عبرت مصادر دبلوماسية غربية رفيعة في صنعاء عن خيبة أملها من إمكانية نجاح نقل السلطة في اليمن للنائب عبد ربه منصور هادي.

ونقلت عن المصادر أن الضغوط الدولية لم تفلح في إجبار الرئيس صالح التخلي عن السلطة، وأن "آخر أمل كان الأسبوع الماضي حيث اتصل الرئيس علي عبد الله صالح بنائبه عبد ربه منصور هادي وأيضا بالمستشار السياسي عبد الكريم الارياني وطلب منهما عقد لقاء مع أعضاء اللجنة العامة وكبار المسؤولين لتدارس سبل نقل السلطة، إلا أن الجميع فوجئ بالرئيس يتصل بأعضاء اللجنة العامة ويطلب منهم رفض أي مقترح بخصوص نقل السلطة».

وبموازاة ذلك أكد الناطق باسم تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض في اليمن محمد قحطان أن الشعب اليمني قادر على حسم المواجهة النهائية ضد النظام والتخلص منه خلال أيام بشكل سلمي، إلا إذا اختار النظام غير ذلك، مشيرا الى" ان النصر قريب ولا بد أن يأتي عيد الفطر بيمن جديد".

وأضاف قحطان في كلمة له أمام الشباب المحتجين بساحة التغيير بصنعاء: "الظرف في اليمن قد نضج والانتظار طال بما فيه الكفاية، والحكمة اليمانية قد أخذت حظها الوافر"، ولفت الى أنّ "الحسم سيكون سلمياً إلا إذا اختار بقايا النظام طريقاً آخر، وإذا اتجهوا للحرب، فهناك من التزم بحماية الثورة وسيؤدي دوره في هذا السياق".

وكانت قوات الحرس الجمهوري والأمن المركزي نشرت العشرات من الدبابات والآليات العسكرية أمام مقر دار الرئاسة، حيث سحبت بعض الآليات التي كانت ترابط في أماكن قريبة من ساحة التغيير في العاصمة صنعاء، وذلك بالتزامن مع تطورات الاوضاع المتسارعة في ليبيا.

وعلمت "العربية.نت" من مصادر محلية في محافظة تعز (٢٥٦ كم جنوب صنعاء) أن تعزيزات عسكرية ضخمة تضم ٥ ناقلات سلاح وذخائر و١٠ أطقم وصلت مساء امس إلى معسكر الحرس في الجند بمحافظة تعز، قادمة من معسكر الحرس في منطقة السواد بصنعاء.

وفي هذا الاطار تحدث لـ"العربية.نت" المحلل السياسي كامل عبدالغني، مشيرا الى ان كل المؤشرات تدل على وضع متأزم تأخر تفجيره ربما بسبب جنوح مختلف الاطراف الى ان يمر شهر رمضان بسلام .

وأضاف ان المواجهات التي شهدتها منطقة الحصبة شمال العاصمة صنعاء اواخر مايو ايار الماضي بين قوات الرئيس صالح والمسلحين التابعين لزعيم قبيلة حاشد الشيخ صادق الاحمر مرشحة للعودة مجددا، لكنها هذه المرة اذا ما اندلعت فلن تكون محصورة في منطقة الحصبة وبين الطرفين وانما ستتسع رقعتها المكانية وستتعدد الاطراف المشاركة فيها.

ومن جانبه قال الكاتب الصحفي شوقي العباسي أن عودة رئيس الوزراء هي تهيئة لعودة الرئيس صالح، والتي يرى البعض انها ستفجر الازمة بعد ان كانت البلد قد شهدت حالة تهدئة في غيابه على أمل التوصل الى توافق بشأن نقل السلطة، وبما يكفل مخرجا آمنا من الازمة.